

الجزء الثالث :
منحي تطور مجموعة
كيميائية
الوحدة 6
3 س / 4 س

التطور التلقائي لمجموعة كيميائية

L'évolution spontanée d'un système chimique

دینلله الحمد لله رب العالمين
الله اعلم

الثانية باكالوريا
الكيمياء

1- تذكير : خارج التفاعل Q_r :

خارج التفاعل Q_r مقدار يميز مجموعة كيميائية في حالة معينة . وبالتالي تتبع تطور المجموعة .

1-1- تعريف :

نعتبر التفاعل المحدود المنفذ بالتفاعل التالي :

حيث توجد المتفاعلات (A و B) والنواتج (C و D) في محلول مائي و α ، β ، γ ، δ معاملات تناصبية .

نسمى خارج التفاعل Q_r في حالة معينة لمجموعة الكيميائية ، المقدار المعبر عنه بالعلاقة :

$$Q_r = \frac{[C]^\gamma \cdot [D]^\delta}{[A]^\alpha \cdot [B]^\beta}$$

حيث $[X]$ يمثل العدد الذي يقيس التركيز المولى الفعلي لـ ، معبر عنه بالوحدة $mol \cdot L^{-1}$ لا تتدخل في تعبير Q_r إلا التراكيز المولية الفعلية لأنواع المذابة فقط .

تبقى ، في حالة التوازن ، تراكيز مختلف الأنواع الكيميائية ثابتة ، حيث يأخذ خارج التفاعل Q_r قيمة غير

$$K = Q_{r,eq} = \frac{[C]_{eq}^\gamma \cdot [D]_{eq}^\delta}{[A]_{eq}^\alpha \cdot [B]_{eq}^\beta}$$

2- تحديد قيمة خارج التفاعل :

نعتبر محلولاً مائياً حجمه V ، يحتوي على ثانوي اليود $I_2(aq)$ وأيونات اليودور $I^-(aq)$ وأيونات

ثيوکبريتات $S_2O_3^{2-}(aq)$ وأيونات رباعي ثيونات $S_4O_6^{2-}(aq)$.

هذه المجموعة مقر تفاعل أكسدة-اختزال ، معادلته :

$$2S_2O_3^{2-} + I_2(aq) \rightleftharpoons S_4O_6^{2-} + 2I^-(aq) \quad \text{نعطي : } [S_2O_3^{2-}]_i = 0,30 \text{ mol} \cdot L^{-1} \text{ و } [I_2]_i = 0,20 \text{ mol} \cdot L^{-1}$$

$$[S_4O_6^{2-}]_i = 0,020 \text{ mol} \cdot L^{-1} \quad \text{و } [I^-]_i = 0,50 \text{ mol} \cdot L^{-1}$$

أ- اعط تعبير خارج التفاعل المقربون بهذا التفاعل .

$$Q_r = \frac{[S_4O_6^{2-}]_i \cdot [I^-]_i^2}{[S_2O_3^{2-}]_i^2 \cdot [I_2]_i}$$

ب- احسب قيمته عند $t = 0$ وعند اللحظة t حيث $[I_2]_t = 0,15 \text{ mol} \cdot L^{-1}$

معادلة التفاعل			
الحالة المجموعة	التقدم الحجمي	الحالات	
$I_2(aq)$	$+ 2S_2O_3^{2-}(aq) \rightleftharpoons 2I^-(aq) + S_4O_6^{2-}$	كميات المادة بالمول	
0,20	0,30	0,50	0,02
$0,20 - \frac{x}{V}$	$0,30 - \frac{2x}{V}$	$0,50 + \frac{2x}{V}$	$0,02 + \frac{x}{V}$
			$\frac{x(t)}{V}$

$$Q_{r,i} = \frac{[S_4O_6^{2-}]_i [I_{(aq)}^-]_i^2}{[S_2O_3^{2-}]_i^2 [I_{2(aq)}]_i} = \frac{0,02 \times (0,5)^2}{(0,3)^2 \times 0,2} = 0,28 \quad \text{لدينا}$$

عند اللحظة t ، لدينا $\frac{x}{V} = 0,05 \text{ mol.L}^{-1}$ أي $[I_2]_t = 0,20 - \frac{x}{V} = 0,15 \text{ mol.L}^{-1}$

$$Q_{r,t} = \frac{[S_4O_6^{2-}]_t [I_{(aq)}^-]_t^2}{[S_2O_3^{2-}]_t^2 [I_{2(aq)}]_t} = \frac{(0,02 + \frac{x}{V})(0,5 + \frac{2x}{V})^2}{(0,3 - \frac{2x}{V})^2 (0,2 - \frac{x}{V})} = \frac{(0,02 + 0,05)(0,5 + 2 \times 0,05)^2}{(0,3 - 2 \times 0,05)^2 (0,2 - 0,05)} = 4,2 \quad \text{إذن}$$

2- معيار التطور التلقائي لمجموعة :

تفاعل المزدوجتان $HCOOH_{(aq)}/HCOO^-_{(aq)}$ و $C_3COOH_{(aq)}/CH_3COO^-_{(aq)}$ حسب



قيمة ثابتة التوازن المقرونة بهذه المعادلة عند 25°C هي $K = \frac{K_{A1}}{K_{A2}} = 10$

نمزج في ثلاثة كؤوس A و B و C محلول حمض الميثانويك S_1 و محلول ميثانوات الصوديوم S_2 و محلول حمض الإيثانويك S_3 و محلول إيثانوات الصوديوم S_4 لها التركيز نفسه $.C = 10^{-1} \text{ mol.L}^{-1}$.

C	B	A	الكأس
1,0	5,0	10,0	V ₁
1,0	10,0	10,0	V ₂
10,0	20,0	10,0	V ₃
1,0	1,0	10,0	V ₄
3,8	3,7	4,2	pH _{éq} الـ

أ- احسب $Q_{r,i} = \frac{[CH_3CO_2^-]_i}{[CH_3CO_2H]_i}$ و استنتج قيم

حجم الخليط ، بالنسبة لكل مجموعة ، هو

$$V_1 + V_2 + V_3 + V_4$$

$$[HCO_2^-]_i = \frac{C \cdot V_2}{V} \quad \text{و} \quad [HCO_2H]_i = \frac{C \cdot V_1}{V} \quad \text{لدينا}$$

$$[CH_3CO_2^-]_i = \frac{C \cdot V_4}{V} \quad \text{و} \quad [CH_3CO_2H]_i = \frac{C \cdot V_3}{V}$$

قيمة ثابتة الحمضية	تعبير ثابتة الحمضية	المزدوجة
$K_{A1} = 1,6 \cdot 10^{-4}$	$K_{A1} = \frac{[H_3O^+]_{éq} \cdot [HCO_2^-]_{éq}}{[HCO_2H]_{éq}}$	HCO_2H / HCO_2^-
$K_{A2} = 1,6 \cdot 10^{-5}$	$K_{A2} = \frac{[H_3O^+]_{éq} \cdot [CH_3CO_2^-]_{éq}}{[CH_3CO_2H]_{éq}}$	$CH_3CO_2H / CH_3CO_2^-$

نستنتج أن $Q_{r,i} = \frac{[CH_3CO_2H]_i [HCO_2^-]_i}{[CH_3CO_2^-]_i [HCO_2H]_i} = \frac{V_3 \cdot V_2}{V_4 \cdot V_1}$ ندون النتائج في الجدول التالي

C	B	A	الكأس
0,1	0,05	1	$\frac{[CH_3CO_2^-]_i}{[CH_3CO_2H]_i}$
1	2	1	$\frac{[HCO_2^-]_i}{[HCO_2H]_i}$
10	40	1	$Q_{r,i}$

ج- عبر ، عند التوازن ، عن $[H_3O^+]_{éq}$ و K_A ثم احسب $\frac{[CH_3CO_2^-]_{éq}}{[CH_3CO_2H]_{éq}}$ بدلالة $\frac{[HCO_2^-]_{éq}}{[HCO_2H]_{éq}}$ و $\frac{[HCO_2^-]_{éq}}{[HCO_2H]_{éq}}$.

و استنتج قيمة $Q_{r,éq}$.

$$\frac{[HCO_2^-]_{éq}}{[HCO_2H]_{éq}} = \frac{K_{A1}}{[H_3O^+]_{éq}} = \frac{K_{A1}}{10^{-pH}} \quad \text{لدينا} \quad K_{A1} = \frac{[H_3O^+]_{éq} \cdot [HCO_2^-]_{éq}}{[HCO_2H]_{éq}}$$

$$\frac{[CH_3CO_2^-]_{éq}}{[CH_3CO_2H]_{éq}} = \frac{K_{A2}}{[H_3O^+]_{éq}} = \frac{K_{A2}}{10^{-pH}} \quad \text{وبنفس الطريقة نجد}$$

$$Q_{r,eq} = \frac{[CH_3CO_2H]_{eq}}{[CH_3CO_2^-]_{eq}} \frac{[HCO_3^-]_{eq}}{[HCO_2H]_{eq}} = \frac{K_{A1}}{K_{A2}} = K = 10 \quad \text{وبالتالي}$$

ندون النتائج في الجدول التالي

C	B	A	الكأس
3,8	3,7	4,2	pH _{eq}
0,1	0,08	0,25	$\frac{[CH_3CO_2^-]_{eq}}{[CH_3CO_2H]_{eq}}$
1	0,8	2,5	$\frac{[HCO_3^-]_{eq}}{[HCO_2H]_{eq}}$
10	10	10	$Q_{r,eq}$

د- ماذا يمكن أن تستنتج من مقارنة قيمة $Q_{r,eq}$ مع ثابتة التوازن K بخصوص تطور المجموعة. يمكن مقارنة قيمة $Q_{r,eq}$ مع ثابتة التوازن K من توقع منحى التطور التلقائي للمجموعة في كل خليط.

في الكأس A: لدينا $K < Q_{r,i} = 1$ أي $Q_{r,i} < K$ إذن

$$\frac{[CH_3CO_2^-]_i}{[CH_3CO_2]_i} > \frac{[CH_3CO_2^-]_{eq}}{[CH_3CO_2H]_{eq}} \quad \text{و} \quad \frac{[HCO_3^-]_i}{[HCO_2H]_i} < \frac{[HCO_3^-]_{eq}}{[HCO_2H]_{eq}}$$

فلاحظ أن النسبة $\frac{[CH_3CO_2^-]}{[CH_3CO_2H]}$ تتزايد بينما تتناقص النسبة $\frac{[HCO_3^-]}{[HCO_2H]}$

إذن التفاعل يتتطور في المنحى المباشر (المنحى 1)

في الكأس B: لدينا $K > Q_{r,i} = 40$ أي $Q_{r,i} < K$ إذن

$$\frac{[CH_3CO_2^-]_i}{[CH_3CO_2]_i} < \frac{[CH_3CO_2^-]_{eq}}{[CH_3CO_2H]_{eq}} \quad \text{و} \quad \frac{[HCO_3^-]_i}{[HCO_2H]_i} > \frac{[HCO_3^-]_{eq}}{[HCO_2H]_{eq}}$$

فلاحظ أن النسبة $\frac{[CH_3CO_2^-]}{[CH_3CO_2H]}$ تتناقص بينما تتزايد النسبة $\frac{[HCO_3^-]}{[HCO_2H]}$

إذن التفاعل يتتطور في المنحى المعاكس (المنحى 2)

في الكأس C: لدينا $K = Q_{r,i} = 10$ أي $Q_{r,i} = K$ إذن

$$\frac{[CH_3CO_2^-]_i}{[CH_3CO_2]_i} = \frac{[CH_3CO_2^-]_{eq}}{[CH_3CO_2H]_{eq}} \quad \text{و} \quad \frac{[HCO_3^-]_i}{[HCO_2H]_i} = \frac{[HCO_3^-]_{eq}}{[HCO_2H]_{eq}}$$

فلاحظ أن النسبة $\frac{[CH_3CO_2^-]}{[CH_3CO_2H]}$ و $\frac{[HCO_3^-]}{[HCO_2H]}$ تبقى ثابتة أي لا تتغير تراكيز الأنواع الكيميائية

إذن المجموعة لا تتتطور

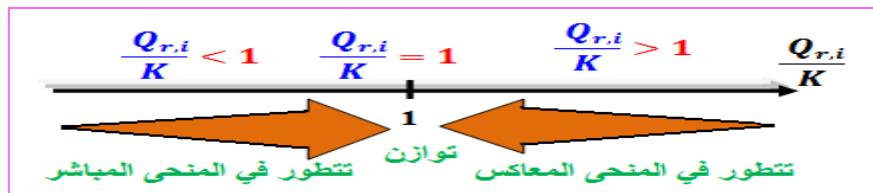
لتوقع منحى التطور التلقائي لمجموعة كيميائية نستعمل كمعيار مقارنة خارج التفاعل $Q_{r,i}$ مع ثابتة التوازن K .

تطور مجموعة كيميائية وفق المنحى الذي يجعل خارج التفاعل $Q_{r,i}$ ينحني نحو ثابتة التوازن K .

• إذا كان $Q_{r,i} < K$: تتطور المجموعة تلقائيا في المنحى المباشر إلى أن يصبح $Q_{r,i} = K$.

• إذا كان $Q_{r,i} > K$: تتطور المجموعة تلقائيا في المنحى غير المباشر إلى أن يصبح $Q_{r,i} = K$.

• إذا كان $Q_{r,i} = K$: لا تتطور المجموعة تلقائيا وهي في حالة التوازن.



3- تطبيق معيار التطور :

3-1- تفاعل حمض - قاعدة :

نعتبر تفاعل حمض-قاعدة بين المزدوجتين $CH_3COOH_{(aq)}/CH_3COO^-_{(aq)}$ و $NH_4^+_{(aq)}/NH_3_{(aq)}$ معادله هي

$$CH_3COOH_{(aq)} + NH_3_{(aq)} \rightleftharpoons CH_3COO^-_{(aq)} + NH_4^+_{(aq)}$$

قيمة ثابتة الحمضية	تعبير ثابتة الحمضية	المزدوجة
$K_{A_1} = 6,3 \cdot 10^{-10}$	$K_{A_1} = \frac{[H_3O^+]_{\text{eq}} \cdot [NH_3]_{\text{eq}}}{[NH_4^+]_{\text{eq}}}$	NH_4^+ / NH_3
$K_{A_2} = 1,6 \cdot 10^{-5}$	$K_{A_2} = \frac{[H_3O^+]_{\text{eq}} \cdot [CH_3COO^-]_{\text{eq}}}{[CH_3CO_2H]_{\text{eq}}}$	CH_3CO_2H / CH_3COO^-

قيمة ثابتة التوازن المقرونة بهذه المعادلة عند $25^\circ C$ هي $2,5 \cdot 10^4$

(يعتبر التفاعل كليا لأن $K > 10^4$)

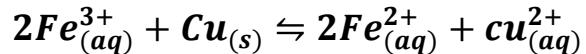
تعبير خارج التفاعل في الحالة البدئية هو :

$$Q_{r,i} = \frac{[CH_3COO^-]_i \cdot [NH_4^+]_i}{[CH_3COOH]_i \cdot [NH_3]_i}$$

$CH_3COOH_{(aq)} + NH_3_{(aq)} \rightleftharpoons CH_3COO^-_{(aq)} + NH_4^+_{(aq)}$		
تطور المجموعة تلقائيا في المنحى المباشر (1)	$\downarrow [CH_3COOH]$ $\downarrow [NH_3]$	$Q_{r,i} < K$
تطور المجموعة تلقائيا في المنحى غير المباشر (2)	$\uparrow [CH_3COOH]$ $\uparrow [NH_3]$	$Q_{r,i} > K$
لا تتطور المجموعة (حالة التوازن)	تبقي التراكيز ثابتة	$Q_{r,i} = K$

3-2- تفاعل أكسدة - اختزال :

نعتبر تفاعل أكسدة-اختزال بين المزدوجتين $Fe^{3+}_{(aq)}/Fe^{2+}_{(aq)}$ و $Cu^{2+}_{(aq)}/Cu_{(s)}$ معادله هي



تعبير ثابتة التوازن المقرونة بهذه المعادلة

$$K = \frac{[Fe^{2+}]_{\text{eq}}^2 \cdot [Cu^{2+}]_{\text{eq}}}{[Fe^{3+}]_{\text{eq}}^2}$$

تعبير خارج التفاعل في الحالة البدئية هو :

$$Q_{r,i} = \frac{[Fe^{2+}]_i^2 \cdot [Cu^{2+}]_i}{[Fe^{3+}]_i^2}$$

يمكن معيار التطور التلقائي لمجموعة من توقع منحى تطورها عندما تكون مقر تفاعلات أكسدة - اختزال أو تفاعلات حمض - قاعدة أو تفاعلات ترسيب